قوماً فيخصّ نفسه بالدعاء دونهم، فإن فعل فقد خانهم...»([211]). عن طريق الإمامية: (206) ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «إذا دعا أحدكم فليعمّ، فإنّه أوجب للدعاء»([212]). (207) عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «من صلّى بقوم، فاختصّ نفسه بالدعاء دونهم، فقد خانهم»([213]). (208) الحسين بن علوان، عن أبي عبدالله (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات إلاّ ردّ الله عزّ وجلّ عليه مثل الذي دعا لهم به من كلّ مؤمن ومؤمنة، مضى من أول الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة، إنّ العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيُسحب، فيقول المؤمنون والمؤمنات: يا ربّ، هذا الذي كان يدعو لنا فشفّعنا فيه، فيشفّعهم الله عزّ وجلّ فيه فينجو»([214]). (11) إخفاء الدعاء عن طريق أهل السنّة: (209) أنس بن مالك، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «دعوة السرّ تعدل سبعين دعوةً في العلانية»([215]).